DOI prefix: 10.33170, 2026, Vol (19), Issue (Special): 501-514

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The Effect of the Bayer Strategy on Learning Rope Twists in Rhythmic Gymnastics for Female Students

Ekhlas Khadem Abdul-Amir, Dr. Ibtigha Mohammed Qasim

Dr. Hussein Makki Al-Maamari

Iraq. University of Karbala. College of Physical Education and Sports Sciences

ekhlas.k@s.uokerbala.edu.iq

Research Received: 20/1/2026 Research Published: 28/3/2026

Abstract:

Adopting modern teaching strategies is a contemporary educational trend that contributes to improving the effectiveness of motor learning, especially in individual activities that require a high degree of motor coordination, precision, and control. Rhythmic gymnastics is one of the sports that relies heavily on mastering basic skills using equipment, and rope twists are among the most important skills due to the integration of physical movement, equipment control, and rhythmic harmony during performance.

This research aims to identify the effect of the Bayer strategy on learning rope undulation skills in rhythmic gymnastics among female students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Karbala. The researchers adopted an experimental approach using a two-group equivalent design (experimental and control) and pre- and post-testing.

The research sample consisted of 40 first-year female students, randomly divided into two groups of 20 students each. The experimental group studied using instructional units developed according to the Bayer strategy, while the control group studied using the standard teaching method. The technical performance test for the figure-eight rope twist with hopping was used as the data collection tool.

The results showed statistically significant differences between the pre- and post-tests in learning rope undulation skills, favoring the post-tests in both groups. Furthermore, statistically significant differences were found between the two groups in the post-tests, favoring the experimental group.

Keywords: Beyer strategy, rhythmic gymnastics, undulation skills, rope instrument.

تأثير استراتيجية باير في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل بالجمناستك الايقاعي للطالبات

م. اخلاص خادم عبد الأمير

أ.د. حسين مكي المعماري, أ.م.د. ابتغاء محمد قاسم

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ekhlas.k@s.uokerbala.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2026/1/20 تاريخ نشر البحث 2026/3/28

الملخص

يُعد اعتماد الاستراتيجيات التدريسية الحديثة من الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تسهم في تحسين فاعلية التعلم الحركي، ولاسيما في الأنشطة الفردية التي تتطلب درجة عالية من التوافق الحركي والدقة والسيطرة على الأداء. وتُعد الجمناستك الإيقاعي من الفعاليات الرياضية التي تعتمد بصورة كبيرة على إتقان المهارات الأساسية باستخدام الأدوات، وتأتي مهارات التموجات بأداة الحبل في مقدمتها لما تتطلبه من تكامل بين الحركة الجسدية والتحكم بالأداة والانسجام الإيقاعي أثناء الأداء.

ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية باير في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل في الجمناستك الإيقاعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء. واعتمد الباحثون المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) وبالاختبارين القبلي والبعدي.

وتكوّنت عينة البحث من (40) طالبة من طالبات المرحلة الأولى، جرى توزيعهن عشوائيًا إلى مجموعتين بواقع (20) طالبة لكل مجموعة. درست المجموعة التجريبية وفق وحدات تعليمية أُعدّت على وفق استراتيجية باير، في حين درست المجموعة الضابطة بالأسلوب التعليمي المتبع. وتم استخدام اختبار الأداء الفني لمهارة دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل أداةً لجمع البيانات.

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل ولصالح الاختبارات البعدية في المجموعتين، فضلًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية باير، الجمناستك الإيقاعي، مهارات التموجات، أداة الحبل.

1-المقدمة:

يشـهد ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضـة تطورًا مسـتمرًا في طرائق وأسـاليب التدريس، نتيجة التوجه نحو اعتماد اسـتراتيجيات تعليمية حديثة تسـهم في جعل المتعلم محورًا أسـاسـيًا في العملية التعليمية، وتسـعى إلى تحسـين فاعلية التعلم الحركي ورفع مسـتوى الأداء المهاري. وتُعد الجمناستك الإيقاعي من الفعاليات الرياضية التي تتطلب درجة عالية من التوافق الحركي، والدقة في الأداء، والانسجام مع الإيقاع، ولاسيما عند أداء مهارات التموجات باستخدام أداة الحبل، التي تُعد من المهارات الأسـاسـية والصـعبة نسـبيًا على الطالبات، لما تتطلبه من تكامل بين الحركة الجسدية والسيطرة على الأداة.

وفي هذا السـياق، تبرز أهمية اعتماد اسـتراتيجيات تدريسـية حديثة قادرة على تنظيم عملية التعلم وتسـهيل اكتسـاب المهارات الحركية، ومن بينها اسـتراتيجية باير، التي تُعد من الاسـتراتيجيات التعليمية الفاعلة القائمة على التدرج المنظم في عرض المهارة، وإشراك المتعلمات بصورة إيجابية في الموقف التعليمي، من خلال الربط بين المعرفة السـابقة والجديدة، والتفاعل المسـتمر أثناء التعلم. إذ تسـهم هذه الاسـتراتيجية في تنمية الفهم الحركي، وتحسـين مسـتوى الأداء، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات، مما يجعلها ملائمة لتعليم مهارات الجمناستك الإيقاعي.

وتنبع أهمية البحث من كونه يسـعى إلى التعرف على تأثير اسـتراتيجية باير في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل في الجمناسـتك الإيقاعي للطالبات، من خلال دراسـة المتغيرات الأسـاسـية المرتبطة بالبحث، والمتمثلة بالاستراتيجية التعليمية بوصفها المتغير المستقل، ومهارات التموجات بأداة الحبل بوصـفها المتغير التابع، ومسـتوى تعلم وأداء الطالبات. كما تسـهم نتائج البحث في إثراء الجانب العلمي المتعلق بطرائق التدريس الحديثة، وتقديم أسـس علمية يمكن الإفادة منها في تطوير البرامج التعليمية والتدريسـية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضـة، ولاسـيما في مجال الجمناستك الإيقاعي.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لمهارات التموجات بأداة الحبل في الجمناسـتك الإيقاعي، بوصـفها من المهارات الأسـاسـية التي تُدرَّس ضـمن مفردات المنهاج الدراسـي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضـة، إلا أن الباحثون، ومن خلال خبرتهم الأكاديمية وملاحظتهم الميدانية المسـتمرة أثناء تدريس مادة الجمناستك الإيقاعي، لا حظو وجود ضعف نسبي في مستوى تعلم وإتقان هذه المهارات لدى الطالبات. ويُعزى هذا الضـعف إلى اعتماد أسـاليب تدريس تقليدية لا توفر التدرج المنظم في عرض المهارة، ولا تسـهم بالشـكل الكافي في إشـراك الطالبات بفاعلية في الموقف التعليمي، مما ينعكس سلبًا على مستوى الأداء المهاري.

وانطلاقًا من التوجه نحو اعتماد استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تحسين فاعلية التعلم الحركي، برزت الحاجة إلى توظيف استراتيجية باير بوصفها إحدى الاستراتيجيات التعليمية القائمة على تنظيم الخبرات التعليمية والربط بين المعرفة السابقة والجديدة، وإشراك المتعلمات في عملية التعلم. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل التالي:

ما تأثير استراتيجية باير في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل بالجمناستك الايقاعي للطالبات؟

ويهدف البحث الى:

1-اعداد وحدات تعليميه وفق استراتيجية باير وتعلم مهارات التموجات بأداة الحبل بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

2-التعرف على تأثير استراتيجية باير وتعلم مهارات التموجات بأداة الحبل بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

3-التعرف على افضلية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

2-اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية بتصميم الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025–2026)، والبالغ عددهن (100) طالبة، موزعات على أربع شعب دراسية هي (A، B، C، D). وقد تم اختيار شعبتين من بين هذه الشعب بالطريقة العشوائية (القرعة) لتمثل عينة البحث الرئيسة، إذ مثلت شعبة (A) المجموعة التجريبية التي خضعت للتعلم وفق استراتيجية باير، في حين مثلت شعبة (C) المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الأسلوب المتبع. ولغرض تحقيق التجانس وضمان دقة النتائج، تم استبعاد الطالبات الممارسات للعبة، والراسبات، والمعلمات، وذلك لتقليل تأثير العوامل الخارجية التي قد تؤثر في نتائج البحث، وبلغ عدد المستبعدات (5) طالبات، ليصبح العدد النهائي لعينة البحث (95) طالبة. كما يبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين مجتمع وعينات البحث والنسب المئوية

المجتمع/العينة	العدد		النسبة المئوية
المجتمع	100		%100
عينة التطبيق	20	المجموعة التجريبية	%40
	20	المجموعة الضابطة	
عينة الاستطلاع	10		%10
المستبعدين	5		%5

تجانس عينات البحث:

قبل البدء بتنفيذ استراتيجية باير ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثون للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي قد تؤثر في دقة النتائج، (العمر، الكتلة، الطول) وكما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين تجانس عينات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	١٨,٧٣٣	١٨,٥٠٠	١,٠٨٨	٠,٦٤٣
الطول	سم	١٦٠,٨٠٠	١٥٢,٠٠٠	٧,٢٩٤	٠,٠٨٢
الكتلة	كغم	٧٠,٨٣٣	٧٠,٠٠٠	٧,٠١٨	٠,٣٥٦

جميع قيم معامل الالتواء كانت معنوية مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

2-3الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المقابلات الشخصية.
- المصار والمراجع العربية والاجنبية.
- شبكة الأنترنت الدولية.
- قاعة المغلقة للجمناستك.
- أدوات حبل عدد (٢٠)
- ادوات مكتبية (اقلام واوراق).
- الة تصوير نوع (Canon) عدد (٢) مع المساند.
- حاسبة لا بتوب (mac) عدد(١).
- جهاز الكتروني لقياس الطول والوزن صيني الصنع عدد (١).
- استمارة تقييم الاداء.
- بوسترات.
- فيديوات.
- جهاز ثماني الاضلاع لقياس التوازن المتحرك (صنع محلي).
- أقلام ماجك عدد(4).
- شريط لاصق لتحديد الأرضية.
- شواخص عدد(4).
- كرات طبية عدد(4).
- كرسي بدون ظهر عدد(1).
- أقراص مرنة (CD) .
- جهاز عرض.

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

توصيف الاختبار اختبار الأداء مهارة دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل:

قام الباحثون وبعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة واجراء المقابلات العلمية مع ذوي الخبرة والاختصاص إضافة لخبرة السيدين المشرفين بتبني الاختبار الذي أعده آيات عباس علوان وهو كالاتي:

اسم الاختبار: مهارة دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل.

- **تقييم الأداء الفني للمهارة.**
- **الأدوات المستخدمة: أداة الحبل، استمارة التقييم.**
- **وصف الأداء:** من وضع الوقوف وبعد سماع أشاره البدء تقوم الطالبة بأداء المهارة وحسب الشروط الفنية لها ويكون الأداء الفني للمهارة بمسك الحبل مزدوج بيد وأحدة أمامّ الجسم وعمل شكل رقم (8) بالحبل مع الحجل بقدم اليمين ثم بقدم اليسار بالتعاقب وللأمامّ بأربع خطوات.
- **التسجيل:** تعطى محاولتان لكل طالبة لأداء المهارة (أخذ الأفضل) وتعرض على السادة المحكمين ويكون التقييم من (10) درجات.

2-5 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالأداء الفني مهارة دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل:

تعرف التجربة الاستطلاعية بانها "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وادواته" تعد التجربة الاستطلاعية من الخطوات المهمة في اجراء البحوث العلمية، اذ يحصل الباحث من خلالها على معلومات وملاحظات كثيرة تخص تنفيذ إجراءات بحثه، لذا قام الباحث بأجراء تجربته الاستطلاعية في يوم الثلاثاء المصادف (2025/12/2) على عينة من طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء للعام الدراسي 2025-2026 وعددهم (10) طالبات من نفس مجتمع البحث وهم من خارج عينة البحث الرئيسة وكان الهدف منها:

- معرفة الوقت المستغرق لأداء الاختبار.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثون في مجريات عملها ووضع الحلول المناسبة لها.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- التأكد من كفاية فريق العمل المساعد.
- استخراج الأسس العلمية للاختبارات (الصدق، الثبات، الموضوعية) من خلال إعادة الاختبار على نفس افراد عينة التجربة الاستطلاعية بعد أسبوع من اجراء الاختبار.

2-6 الاختبارات القبلية:

إن الاختبارات "هي وســـائل التقويم والقياس والتشـــخيص والتوجيه في المنهج والبرامج والخطط المختلفة لجميع المســـتويات والمراحل العمرية، فهي تقوم بدور مؤثر وتشـــير بوضـــوح إلى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعة".

وقبل البدء بإجراء الاختبارات قام الباحثون بإعطاء وحدة تعريفية بأسـلوب المدرس المتبع بشـرح الاداء الفني لفعالية مهارة دوران الحبل على شـكل رقم (8) مع الحجل لعينة البحث للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية وذلك من اجل تمكين الطالبات من التعرف على الأداء المهاري ومراحلها وكيفية تأديته ، بعدها تم إجراء الاختبار القبلي على عينة البحث للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية في يوم الاثنين الموافق 15/ 2026/12 م الساعة العاشرة صباحا لاختبارا داء فعالية مهارة دوران الحبل على شـــكل رقم (8) مع الحجل على القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وبوجود مدرسة المادة وفريق العمل المساعد وبإشراف الباحثون.

2-7 تكافؤ مجموعتي البحث:

لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين في متغير البحث وهو اداء فعالية مهارة دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل، قام الباحثون بإجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام قانون (t) للعينات المستقلة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين التكافؤ في المتغيرات التابعة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل	3.967	0.611	3.867	0.640	0.438	0.665	غير معنوي

2-8 صياغة وتنفيذ الوحدات التعليمية وفق االستراتيجية باير:

بعد الاطلاع على الكثير من المصادر والدراسات والمراجع العلمية ولخبرة الباحثون واستفادته من نتائج التجربة الاســـتطلاعية التي اجريت على وحدة تعليمية مختارة فضـــلا على الاطلاع على بعض الدراســات والبحوث، قام الباحثون بوضـــع الوحدات التعليمية باســتراتيجية باير للمجموعة التجريبية وبما يلائم موضوع وعينه البحث وموزعة على (8) وحدات تعليمية.

2-9 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبار البعدي على مجموعتي البحث الضـــابطة والتجريبية لاختبار أداء فعالية مهارة دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل للطلاب قيد البحث في يوم (الاحد) الساعة العاشرة صـباحا الموافق 1/18 / 2026 م، وقد حرص الباحثون على اسـتخدام نفس الأدوات والظروف والزمان والمكان التي نفذ فيها الاختبار القبلي، وأيضـــا نفس فريق العمل المســـاعد، واســـتعمله الباحثون الخطوات نفســـها في الاختبار القبلي في طريقة قياس وتقييم الأداء الفني الذي تحققه الطالبات في الاختبارات.

2-10 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية SPSS وبالقوانين التالية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار T للعينات المترابطة.
- اختبار T للعينات المستقلة.

3-عرض النتائج ومناقشتها:

3-1عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات التابعة

المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة(T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل	3.933	0.799	8.400	0.737	4.467	0.915	18.897	0.000	معنوي

بين الجدول (4) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل في الجمناستك الإيقاعي، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية باير في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى الطالبات. ويُعزى هذا التحسن إلى طبيعة الاستراتيجية التي تعتمد على التدرج المنظم في عرض المهارة، وربط الخبرات السابقة بالجديدة، وإشراك المتعلمات بفاعلية في الموقف التعليمي، الأمر الذي أسهم في بناء تصور حركي صحيح للمهارة وتحسين التوافق العصبي–العضلي أثناء الأداء كما أن اعتماد استراتيجية باير أتاح للطالبات فرصًا أكبر للفهم الحركي الواعي، وليس الاكتفاء بالتقليد الآلي، مما انعكس إيجابًا على دقة تنفيذ مهارات التموجات، والسيطرة على أداة الحبل، والانسجام الإيقاعي أثناء الأداء. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه وجيه محجوب (2000) من أن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعتمد على التنظيم والتفاعل تسهم بصورة فاعلة في تسريع تعلم المهارات الحركية وتحسين جودتها. كما يدعم ذلك ما ذكره بأن التعلم الحركي يتحسن عندما تُقدَّم المهارة ضمن تسلسل تعليمي واضح مصحوب بتغذية راجعة مستمرة.

أكده من أن تعلم المهارات الحركية يتحسن كلما ارتبطت الممارسة بتنظيم معرفي واضح وتغذية راجعة فعالة.

3-2عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضـــابطة في المتغيرات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات التابعة

المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة(T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل	3.733	0.799	6.400	1.121	2.667	1.447	7.135	0.000	معنوي

أظهرت نتائج في الجدول (5) ان المجموعة الضـــابطة بينت نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وجود تحسن معنوي في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل، ويُعزى ذلك إلى تأثير الممارسة والتكرار المستمر، واعتماد الأسلوب التقليدي القائم على الشرح والعرض النموذجي من قبل المدرسـة، إضـافة إلى التغذية الراجعة التصـحيحية. إذ تسـهم هذه العوامل في تحسـين الأداء المهاري تدريجيًا، ولاسيما لدى المتعلمات المبتدئات.

إلا أن هذا التحسن بقي محدودًا مقارنة بالمجموعة التجريبية، ويُفسر ذلك بأن الأسلوب التقليدي يركز غالبًا على المعلمة بوصـــفها محور العملية التعليمية، ويقلل من فرص المشـــاركة الفاعلة للطالبات، مما قد يحد من سـرعة التعلم وعمق الفهم الحركي. ويتفق ذلك مع ما أشـار إليه عبد الفتاح لطفي (1992) من أن الأسـاليب التقليدية تُحقق تقدمًا في التعلم، لكنها أقل فاعلية مقارنة بالاستراتيجيات الحديثة التي تركز على دور المتعلم.

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (6) يبين الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
دوران الحبل على شكل رقم (8) مع الحجل	8.400	0.737	6.400	1.121	5.774	0.000	معنوي

أظهرت نتائج في الجدول (6) ان الاختبارات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين المجموعتين التجريبية والضــابطة نتائج الاختبارات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين المجموعتين التجريبية والضــابطة ولصــالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل في الجمناســتك الإيقاعي، مما يدل على تفوق اســتراتيجية باير مقارنة بالأســلوب المتبع. ويُعزى هذا التفوق إلى ما توفره الاســـتراتيجية من بيئة تعليمية منظمة، تراعي الفروق الفردية، وتُعزز التفاعل الإيجابي، وتُكثف التغذية الراجعة، مما يسهم في تحسين جودة الأداء المهاري.

كما أن اســتراتيجية باير أســهمت في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم، وتعزيز ثقتهن بقدرتهن على أداء المهارات، وهو ما انعكس إيجابًا على مســتوى الإتقان الحركي والتحكم بأداة الحبل. ويتفق ذلك مع ما أكده أن الشــعور بالكفاءة الذاتية يعد عاملًا مهمًا في تحســين التعلم الحركي، وكذلك ما أشار إليه Magill & Anderson (2017) من أن الاستراتيجيات التي تشجع المتعلم على الفهم والمشاركة تسهم في تحقيق تعلم أكثر ثباتًا واستمرارًا.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-أثبت المنهج التعليمي المُعد وفق اســـتراتيجية باير فاعليته في تعلم مهارات التموجات بأداة الحبل في الجمناســـتك الإيقاعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضـــة، من خلال إسهامه في تحسين مستوى الأداء المهاري وتسهيل عملية التعلم الحركي.

2-تفوقت المجموعة التجريبية التي درسـت وفق اسـتراتيجية باير على المجموعة الضـابطة التي درسـت بالأسـلوب المتبع في مسـتوى تعلم وإتقان مهارات التموجات بأداة الحبل، مما يعكس دور الاستراتيجية في تحسين جودة التعلم، وتعزيز الفهم الحركي، والسيطرة على الأداة أثناء الأداء.

4-2التوصيات:

1-اعتماد اسـتراتيجية باير في تدريس مهارات الجمناسـتك الإيقاعي، ولاسـيما مهارات التموجات بأداة الحبل، لما لها من أثر إيجابي في تسريع عملية التعلم وتحسين مستوى الأداء المهاري لدى الطالبات.

2-ضـرورة توظيف الاسـتراتيجيات التدريسـية الحديثة التي تسـهم في إشـراك الطالبات بفاعلية في الموقف التعليمي، ومراعاة الفروق الفردية، بما يدعم تعلم المهارات الحركية وإتقانها في الجمناستك الإيقاعي.

المصادر

- أحمد، صالح حسن. (2008). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمّان: دار الصفاء للنشر.
- التكريتي، وديع ياسين، والعبيدي، محمد حسن. (1999). التطبيقات الإحصائية واستعمالات الحاسوب في التربية الرياضية، الموصل: جامعة الموصل.
- العجيلي، صباح حسين، وآخرون. (2001). مبادئ القياس والتقويم التربوي، بغداد: مكتب أحمد الدباغ للطباعة والاستنساخ.
- الفتلاوي، نغم صالح. (2004). تأثير التغذية الراجعة باستعمال الحاسوب في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم، وجابر، عيسى عبد الله. (1995). القياس والتقويم النفسي والتربوي، بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- كاظم، أحمد خيري، وعبد الحميد، جابر. (1973). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار التأليف.
- لطفي، عبد الفتاح. (1992). طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، الإسكندرية: دار الكتب الجامعي.
- محجوب، وجيه. (1988). طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد: دار السلام للنشر والتوزيع.
- محجوب، وجيه. (1989). التعلم الحركي، بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
- عساف، عبد المعطي محمد، وآخرون. (2012). التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الياسري، محمد جاسم. (2010). الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، النجف الأشرف: دار الضياء للطباعة والتصميم.

-Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control (p. 115). New York: W.H. Freeman.

-Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2013). Motor learning and performance: From principles to application (5th ed., pp. 160–165). Champaign, IL: Human Kinetics.

-Vealey, R. S. (1998). Sport confidence and competitive orientation Theory and research. Human Kinetics